قال شيخ الإسلام ابن تيمية رحمه الله:
"لَا عَيْبَ عَلَى مَنْ أَظْهَرَ مَذْهَبَ السَّلَفِ، وَانْتَسَبَ إِلَيْهِ، وَاعْتَزَى إِلَيْهِ، بَلْ يَجِبُ قَبُولُ ذَلِكَ مِنْهُ بِالِاتِّفَاقِ" مجموع الفتاوى (٤/ ١٤٩).

منهج الحلقات العلميّة

المستوى: التمهيدي

المسجد: ....

الاسم: ....

عقيدة

فـقه

حديـث

آداب

قصص

جمعه:
عمر بن علي باجبير

نسخة جديدة ومصححة

فهرس منهج الحلقات العلميّة للمستويات (التمهيدى - الرابع)

المستوى	المادة	المحتوى
المستوى التمهيدي	العقيدة	مَن ربُّنا؟، بأي شيءٍ تَعرِفُ ربَّك؟، أين اللّه؟، مَن خلقنا؟،لماذا خلقنا اللّه؟، ما هي كلمةُ التوحيدِ؟، ما معنى لا إله إلا اللّه؟، ما أعظم الذنوب؟، كم مراتبُ الدين؟، ما هي مراتب الدين؟، ما دينك؟، ما هو الإسلام؟، ما هي أركان الإسلام؟، مَن نبيُّك؟، ما واجبُنا نحو الرسول ﷺ؟، ماذا تقول إذا ذُكِرَ الرسول؟.
	الفقه	الوضوءُ عمليًا: ما قبل الوضوءِ، صفةُ الوضوءِ عمليًا، نواقضُ الوضوءِ ،صفةُ الصلاةِ عمليًا.
	الحديث	طاعةُ الرسولِ ﷺ ،فضلُ الصلاةِ ،الصحبةُ ، فضلُ المساجدِ ،إفشاءُ السلامِ ، فضلُ الطُّهورِ ،فضلُ تعلمِ القرآنِ ،فضلُ الصدقِ، برُّ الوالدينِ ،تحريمُ الكذبِ.
	الآداب	الذِكْرُ قبل النومِ ،ذِكْرُ الاستيقاظِ، دخولُ المنزلِ والخروجُ منهُ ،الدخولُ والخروجُ من الخلاءِ، بعدَ الوضوءِ، عندَ سماعِ المُؤَذِّنِ، دخولُ المسجدِ والخروجُ منه ،قبلَ الطعامِ وبعدَهُ، إذا نزل المطرُ ، إذا هبَّتْ الريحُ ،بعدَ الصلاةِ، عندَ التثاؤُبِ، آدابُ السلامِ.
	القصص	قصةُ أصحابِ الفيلِ ،قصةُ أصحابِ البستانِ ، قصةُ الأبرصِ والأقرعِ والأعمى.
المستوى الأول	العقيدة	مَن ربُّنا؟ ، ما الدليل؟ ،أين اللّه؟ ، ما الدليل؟ ،مَن خلقنا؟ ، ما الدليل؟ ،لماذا خلقنا اللّه؟ ، ما الدليل؟ ، ما حق اللّه علينا؟ ، ما الدليل؟ ، بماذا ارسلَ اللّهُ الرسلَ؟ ، ما هو التوحيد؟ ،ما هي كلمةُ التوحيدِ؟ ، ما معناها؟ ، ما أعظم الذنوب؟ ، ما الدليل؟ ، ما الشرك باللّه؟، مثل ماذا الشرك باللّه؟ ، هل يَغْفِرُ اللّهُ به الشركَ يومَ القيامةِ؟ ، ما الدليل؟، كم مراتبُ الدينِ؟ ، ماهي؟ ،ما دينُك؟ ، ما الدليل؟ ،كم أركان الإسلام؟،ما الدليل؟ ، ما هي أركان الإسلام؟ ، من نبيُّك؟ ، ما اسم أبيه؟ ، ما اسم أُمِّهِ؟ ، كم أركان الإيمان؟ ، ما هي أركان الإيمان؟ ، من أولُ رسولٍ أرسلَه اللّهُ إلى الناسِ؟ ،مَن خليلُ اللّهِ؟ ، مَن كليمُ اللّهِ؟ ،مَن أُولو العزم من الرسلِ؟ ،مَن يعلمُ الغيبَ؟ ، ما الدليل على ذلك؟ ، ماذا تقولُ الملائكةُ للميتِ في قبرِهِ؟ ،ما هو جوابُ المؤمنُ في القبرِ؟ ،ما هو جوابُ الكافرِ في قبرِهِ؟.
	الفقه	الطهارةُ الواجبة ،كيف أتوضأُ ،الصلواتُ المفروضة ،صفةُ الصلاةِ ،مبطلاتُ الصلاةِ، نواقضُ الوضوءِ
	الحديث	محبةُ الرسولِ ﷺ ،تحريمُ تركِ الصلاةِ ،النَّهي عن الحَلِفِ بالمخلوقِ ،النهي عن البدعِ ، تحريمُ الكِبرِ ، النيةُ أساسُ قبولِ العملِ ، مِن حقوقِ الوالدينِ ، الجليس الصالح ، النهي عن تعذيب الدابَّة ، فضلُ العفوِ والتواضعِ.
	الآداب	الأدبُ مع اللّهِ ، الأدبُ مع القرآنِ ، الأدبُ مع الرسولِ ﷺ، الأدبُ مع الوالدينِ ، الأدبُ مع المسلمِ.
	القصص	أداءُ الأمانة لأهلها، حفظُ الأمانةِ ، المزارِعُ الصالح ،آخر مَن يدخلُ الجنة ،احترامُ كبيرِ السِنِّ ،الورعُ من أكلِ الحرامِ ،إِسْلامُّ أمِّ أبي هريرة ﵁ ، ،مزرعة بنخلة في الجنة ، تحريم الغش.
المستوى الثاني	العقيدة	معرفةُ العبدِ ربَهُ ، معرفة العبد دينه ، معرفة العبد نبيه، الحكمة من خلق الخلق، مراتب الدين، أركان الإسلام، إِقام الصلاة، إِيتاء الزكاة ،صوم رمضان ،حج البيت ،أركان الإيمان: الإيمان باللّه ،وملائكته ،وكتبه ، ورسله ، واليوم الآخر ،الايمان بالقدر.
	الفقه	كيفية صلاة النبي صلى اللّه عليه وسلم للعلَّامة ابن باز رحمه اللّه تعالى.
	الحديث	لا يؤمنُ أحدُكم حتى يُحبَّ... ، لا تغضبْ... ،اتقِ اللّهَ حيثما كنتَ... ،قُلْ آمنتُ باللّهِ...
	الآداب	آدابُ المسجدِ ،آدابُ دخولِ المنزلِ ، آدابُ الخروجِ من المنزلِ، آدابُ الطريقِ والمشي.
	القصص	الأنبياء والمرسلين ،محمد ﷺ (١)، محمد ﷺ (٢)، آدم عليه ﵇ (١)، آدم عليه ﵇(٢)،نوح ﵇ (١). نوح ﵇ (٢).
المستوى الثالث	العقيدة	أهميةُ التوحيدِ ،عقوبةُ الشركِ ،العبادةُ وأنواعها ،من العباداتِ القلبيةِ ،صورٌ من الشركِ في العبادةِ ،أفعالٌ لا تطلبُ إلا من اللّهِ.
	الفقه	شروطُ الوضوءِ، فروضُ الوضوءِ ،نواقضُ الوضوءِ، شروطُ الصلاةِ ، أركانُ الصلاةِ ،واجباتُ الصلاةِ ،التشهدُ والصلاةُ على النبي والاستعاذةُ من أربعٍ ،سننُ الصلاةِ ،مبطلاتُ الصلاةِ .
	الحديث	إنَّما الأَعمال بالنيَّاتِ ،مِن حُسْنِ إسلامِ المرءِ ،مَن كان يؤمنُ باللّهِ واليومِ الآخرِ ،دعْ ما يَريبك.
	الآداب	آدابُ المساءِ والنومِ والاستيقاظِ، آدابُ دخولِ الخلاءِ ، آدابُ الخروجِ من الخلاءِ.
	القصص	قصةُ إدريسَ﵇، قصةُ هودٍ﵇ ، قصةُ صالحٍ﵇ ، قصةُ إبراهيمَ﵇ ، قصةُ شعيبٍ ﵇، قصةُ موسى﵇ ،قصةُ عيسى﵇.
المستوى الرابع	العقيدة	النَّهي عن طلبِ الدنيا بعملِ الآخرةِ ،الشرك الأصغر ، من الشرك دعاء غير اللّه ،الاستعاذة بغير اللّه ، النهي عن الذبح لغير اللّه ، النهي عن التوكل على غير اللّه ،تعليق التميمة لجلب نفع أو دفع ضر ،تعليق التمائم والرقى والتولة ، النهي عن التطير ،الحلف بغير اللّه.
	الفقه	الزكاة والصوم والحج من كتاب دين الإسلام في سؤال وجواب.
	الحديث	بني الإسلام على خمس ،من أحدث في أمرنا ، إنَّ شرائعَ الاسلامِ ،الدين النصيحة ، أربعٌ من كنَّ فيه.
	الآداب	آداب الطعام ، آداب الشراب.
	القصص	قصةُ إسماعيلَ﵇ وإسحاقَ﵇ – قصةُ يونسَ ﵇ – قصةُ داودَ ﵇ – قصةُ سليمانَ ﵇ – قصةُ أيوبَ ﵇ .

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله، والصلاة والسلام على رسول الله، وعلى آله وصحبه ومن والاه أما بعد:

فهذا منهج الحلقات العلمية المشتمل على عشرة مستويات من المستوى (التمهيدي -التاسع)، في حلته الجديدة، وثوبه البهي، وُضِعَ تيسيرًا وتسهيلًا لمعلمي الحلقات، والدورات العلمية، بوضع مادة علمية بين أيديهم، وهي جهد المقل، جلُّ عملي فيه هو الجمع والترتيب، مساهمة في تربية الأجيال على العقيدة الصحيحة، والأخلاق والقيم النبيلة.

والله أسأل أن يكون خالصًا لوجهه الكريم، فما كان فيه من صواب فمن الله، وما كان من خطأ فمني ومن الشيطان وأستغفر الله وأتوب منه.

كتبتُ وقد أيقنتُ يوم كتابتي ... بأن يدي تفنى ويبقى كتابها

فإن كتبت خيرًا ستجزى بمثله ... وإن كتبت سوءًا عليها حسابها

وكتبه

عمر بن علي بن سالم باجبير

عفا الله عنه وغفر له ورحمه ولوالديه وجميع المسلمين

يوم السبت/ ١٦/شعبان/١٤٤٣هـ

اليمن/ حضرموت/ تريم/ عينات

المستوى التمهيدي

قسم العقيدة

أسئلة و أجوبة في العقيدة الإسلامية للأطفال الصِغار مع تعلم الكتابة

من أقوالِ السّلَفِ رَحِمهم الله:

قالَ علقمة بنُ يُزيد النخعي رحَمه الله:

"ما حفظتُ وأنا شابٌ فكأنّي أقرأهُ في دفترٍ"

المقاصد الحسنة (ص: ٤٦١) .

الدرس الأول

مَن ربُّنا؟ الجواب:

الله ربنا ورب العالمين.

الدرس الثاني

بأي شيء تَعرفُ ربَّكَ؟ الجواب:

أعرف ربي بعلامات منها:

الليل والنهار والشمس والقمر.

الدرس الثالث

أين اللّه؟ الجواب:

اللّٰه في السماء.

الدرس الرابع

مَن خلقَنا؟ الجواب:

اللّٰه خلقنا وخلق كل شيء.

الدرس الخامس

ما هي كلمة التوحيد؟

الجواب: هي

لا إله إلا الله.

الدرس السادس

لماذا خلقَنا اللّه؟ الجواب:

لنعبده ولا نشرك به شيئًا.

الدرس السابع

ما معنى لا إله إلا اللّٰه؟

الجواب: معناها

لا معبود حقٌّ إلا اللّٰه.

الدرس الثامن

ما أعظم الذنوب؟

الجواب:

الشرك باللّٰه.

الدرس التاسع

كم مراتبُ الدين؟

الجواب:

مراتب الدين ثلاثة.

الدرس العاشر

ما هي مراتب الدين؟

الجواب:

الإسلام و الإيمان و الإحسان.

الدرس الحادي عشر

ما دينك؟ الجواب:

ديني هو الإسلام.

الدرس الثاني عشر

ما هو الإسلام؟ الجواب:

هو الاستسلام لله بالتوحيد، والانقياد

له بالطاعة، والخلوص من الشرك.

الدرس الثالث عشر

ما أركان الإسلام؟ الجواب:

شهادة أن لا إله إلا الله، وأن محمدًا

رسول الله، وإقام الصلاة، وإيتاء

الزكاة، وصوم رمضان، وحج البيت.

الدرس الرابع عشر

من نبيُّك؟ الجواب: هو

محمد بن عبد الله بن عبد المطلب

القرشي صلى الله عليه وسلم.

الدرس الخامس عشر

ما واجبنا نحو الرسول ﷺ ؟

الجواب:

تصديقه فيما أخبر، وطاعته

فيما أمر، واجتناب ما نهى عنه.

الدرس السادس عشر

ماذا نقول إذا ذكر الرسول؟

الجواب: نقول

صلى الله عليه وسلم.

المستوى التمهيدي

قسم الفقه

صفةُ الوضوءِ، وصفةُ الصلاةِ للأطفال (تعليمًا عمليًا)

من أقوالِ السّلَفِ رحمهم الله:

قال الحسنُ البصري رحمه الله:

"العلمُ في الصّغرِ كالنّقشِ على الحجرِ"

المدخل للبيهقي (ص: ٣٧٥).

الدرس الأول:

الوضوء

قبل الوضوء:

(١) أُحضِرُ ماءً طهورًا.

(٢) أُنظِفُ مخرجَ البولِ والغائطِ بالماءِ أو الأحجارِ.

(٣) أَغسِلُ كفيَّ قبلَ إِدخالِهما في الإناءِ ثلاثًا.

(٤) أَنوي الوضوءَ بقلبي.

الدرس الثاني:

صفة الوضوء

(١) أقولُ بسمِ اللّهِ.

(٢) أَغسِلُ كفيَّ ثلاثَ مراتٍ.

(٣) أتمضمضُ وأستَنشِقُ وأستنثرُ ثلاثَ مَرَّاتٍ بثلاثِ غرفاتٍ.

(٤) أغسِلُ وجهي ثلاثَ مرَّاتٍ.

(٥) أغسِلُ يديَّ من أطرافِ الأصابعِ إلى المرفقين: اليمنى ثم اليسرى ثلاثَ مرَّاتٍ.

(٦) أمسحُ رأسي مع أُذُنَيَّ مرَّةً واحدةً.

(٧) أغسِلُ رجليَّ إلى الكعبينِ اليمنى ثم اليسرى ثلاثَ مرّاتٍ.

الدرس الثالث:

نواقضُ الوضوءِ

(١) خروجُ شيءٍ من أَحدِ السبيلين من بولٍ أو غائطٍ أو ريحٍ.

(٢) النومُ المستغرق.

(٣) أكلُ لحمِ الإبلِ.

الدرس الرابع:

صفةَ الصلاةِ

عن مالك بن الحويرث ﷺ قال: قال ﷺ: "صلّوا كما رأيتموني أصلي" رواه البخاري.

١ - أستقبلُ القبلةَ قائمًا وأنوي الصلاةَ بقلبي.

٢ - أكبرُ تكبيرةَ الإحرامِ قائلًا: (اللّهُ أكبرُ) ناظرًا إلى موضع سجودي.

٣ - أقرأُ دعاءَ الاستفتاحِ وهو: (اللّه أكبر كبيرًا، والحمد للّه كثيرًا، وسبحان اللّهِ بكرةً وأصيلًا).

٤ - أستعيذ، وأبسمل، ثم أقرأ الفاتحة، ثم أقرأُ مما أحفظُ من القرآنِ الكريمِ.

٥ - أركعُ قائلًا:(اللّه أُكبر)، وأقول في الركوع: (سبحانَ ربي العظيم) ثلاثَ مراتٍ.

٦ - أرفعُ من الركوعِ،قائلًا: (سمعَ اللّهُ لمن حمده، ربنا ولك الحمد حمدًا كثيرًا طيبًا مباركًا فيه)

الدرس الخامس:

تابعٌ لصفةِ

٧ - أسجِدُ على الأعضاءِ السبعةِ قائلًا: (اللّٰهُ أكبرُ)، وأقول في السجودِ: (سبحانَ ربي الأعلى) ثلاثَ مراتٍ.

٨ - أعتدِلُ قائلًا: (اللّٰهُ أكبرُ)، وأقول في الجلوس بين السجدتين: (ربِ اغفر لي) ثلاثًا.

٩ - أسجد ثانيًا مكبرًا قائلًا: (سبحانَ ربي الأعلى) ثلاثَ مراتٍ.

١٠ - أقومُ للركعةِ الثانيةِ قائلًا: (اللّٰهُ أكبرُ)، وأفعلُ فيها مثل ما فعلته في الركعةِ الأولى.

١١ - أجلسُ بعد الركعة الثانيةِ للتشهد الأول.

١٢ - أفعلُ في بقيةِ صلاتي مثل ما فعلته في الركعتين السابقتين.

١٣ - أجلسُ في آخر صلاتي وأقرأ التشهد الأخير، وأصلّي على النبي ﷺ ثم أسلم عن يميني وعن يساري قائلا:
(السلامُ عليكم ورحمةُ اللّٰهِ) عن اليمين وعن الشمال.

الدرس السادس:

تابعٌ لصفةِ الصلاةِ

صفة التشهد:

"التحياتُ للّهِ والصلواتُ والطيباتُ، السلامُ عليكَ أيها النبيُّ ورحمةُ اللّهِ وبركاته، السلامُ علينا وعلى عبادِ اللّهِ الصالحين، أشهدُ أن لا إله إلا اللّه،وأشهدُ أنَّ محمدًا عبدُهُ ورسولُهُ".

يُقرأُ التشهد عند الجلوس الأول بعد الركعة الثانية من الصلاة، ويُسمَّى التشهد الأول، ويقرأه عند الجلوس الثاني في الركعة الأخيرة من الصلاة، ويُسمَّى التشهد الأخير.

صفة الصلاة الإبراهيمية

"اللهم صلِّ على محمدٍ وعلى آلِ محمدٍ، كما صليتَ على إبراهيمَ وعلى آلِ إبراهيمَ إنَّكَ حميدٌ مجيدٌ، وبارك على محمدٍ وعلى آلِ محمدٍ، كما باركت على إبراهيم وعلى آلِ إبراهيم إِنَّك حميدٌ مجيدٌ".

المستوى التمهيدي

قسم الحديث

عشرةُ أحاديثٍ قصيرةٍ مختارةٍ و ما يُستفادُ منها مع تعلمِ الكتابةِ.

من أقوالِ السَّلَفِ رحمهم اللهُ:

قال أَبو عاصم النبيل رحمه الله:

" الأحاديثُ القِصارُ

هي اللؤلؤ "

فتح المغيث (٣/٢٦٦) .

الحديث الأول: طاعة الرسول ﷺ

عن أبي هريرة رضي الله عنه قالَ: قالَ رسولُ اللهِ ﷺ: **"من أطاعني دخل الجنة"** .

ما يُستفاد من الحديث:

(١) وجوبُ طاعة الرسول ﷺ.
(٢) طاعةُ الرسولِ ﷺ مقدمةٌ على طاعة سائر الخلق.
(٣) من أعظم أسبابِ دخول الجنة طاعته ﷺ.

أكتبُ وأحفظُ:

عن أبي هريرة رضي الله عنه قال: قال

رسول الله ﷺ:

"من أطاعني دخل الجنة"

رواه البخاري.

الحديث الثاني: فضل الصلاة

عن أبي مالك الأشعري رضي الله عنه قالَ: قالَ رسولُ اللهِ ﷺ:

"الصلاةُ نورٌ" رواه مسلم.

ما يُستفادُ من الحديث:

(١) أهمية الصلاة في حياة المسلم.

(٢) للصلاةِ أثرٌ عظيمٌ في حياةِ المسلمِ.

(٣) المحافظةُ على الصلاةِ نورٌ في الدنيا ونورٌ في القبر ونورٌ يوم القيامة.

أكتبُ وأحفظُ:

عن أبي مالك الأشعري رضي الله عنه

قال: قال رسول الله

صلى الله عليه وسلم:

"الصلاة نور"

رواه مسلم.

الحديث الثالث: الصحبة

عن أبي هريرة رضي الله عنه قالَ: قالَ رسولُ الله ﷺ:

"الرجلُ على دينِ خليلهِ فلينظرْ أحدُكم من يُخَالِلْ"

رواه أبو داود.

ما يُستفادُ من الحديث:

(١) اختيارُ الصديق المؤمن الذي يعين صاحبه على الخير.

(٢) مَن صاحب الأخيار أخذ من خيرهم.

(٣) مَن صاحب الأشرار أخذ من شرهم.

أكتبُ وأحفظُ:

عن أبي هريرة رضي الله عنه قال: قال رسول الله ﷺ: "الرجل على دين خليله فلينظر أحدكم من يخالل"

رواه أبو داود.

الحديث الرابع: فضل المساجد

عن عمرَ بن الـخطابِ رضي الله عنه قالَ: قالَ رسولُ اللّهِ ﷺ: **"إنما بُنِيت المساجدُ لذكرِ اللّهِ"** رواه البخاري.

ما يُستفادُ من الحديث:

(١) فضل المساجد فهي أحبُّ البلاد إلى اللّه.

(٢) المساجد إنما بنيت لذكر اللّه تعالى كالصلاةِ والتسبيحِ والتكبير والتهليل وقراءة القرآن والعلم.

(٣) لم تُبنَ المساجدُ لإنشادِ الضالةِ ولا للخصوماتِ ورفع الأصواتِ.

أكتبُ وأحفظُ:

عن عمر بن الخطاب رضي الله عنه قال: قال رسول الله ﷺ:

"إنما بُنيت المساجد لذكر الله"

رواه البخاري.

الحديث الخامس: **إفشاء السلام**

عن أبي هريرة رضي الله عنه قالَ: قالَ رسولُ اللّهِ ﷺ: **"افشوا السلام بينكم"** رواه مسلم.

ما يستفاد من الحديث:

(١) نشر السلام من أسباب المحبة بين المسلمين.

(٢) السلام على من تعرف ومن لم تعرف.

(٣) السلام اسم من أسماء اللّه تعالى، وهو دعاء لمن سلَّمت عليه بالسلامةِ والأمانِ.

أكتبُ وأحفظُ:

عن أبي هريرة رضي الله عنه قال: قال رسول الله

صلى الله عليه وسلم:

"افشوا السلام بينكم"

رواه مسلم.

الحديث السادس: فضل الطُّهور

عن أبي مالك الأشعري رضي الله عنه قالَ: قالَ رسولُ اللهِ ﷺ: "**الطَّهور شطرُ الإيمانِ**" رواه مسلم.

ما يستفاد من الحديث:

(١) الإسلامُ دين النظافة والطهارة.

(٢) يجبُ على المسلمِ أن يتطهَّرَ من الحدثِ الأصغرِ والحدثِ الأكبرِ إذا أراد الصلاة.

(٣) يجبُ على المسلمِ نظافةُ بدنهِ وثوبهِ ومكانهِ من النجاساتِ.

أكتبُ وأحفظُ:

عن أبي مالك الأشعري رضي الله عنه قال:

قال رسول الله صلى الله عليه وسلم:

"الطُّهورُ شطرُ الإيمان"

رواه مسلم.

الحديث السابع: **فضلُ تعلمِ القرآن**

عن عثمان ﵁ قال: قال رسول الله ﷺ: **"خيرُكم من تعلَّم القرآنَ وعلَّمه"** رواه البخاري.

ما يُستفادُ من الحديث:

(١) فضل تعلم القرآن الكريم وتعليمه للناس.

(٢) خيرُ الناسِ عند الله من تعلَّم القرآنَ وعلَّمه للناسِ.

(٣) تعلَّم القرآن يكون بتعلم تلاوته ومعانيه والعمل به.

أكتبُ وأحفظُ:

عن عثمان رضي الله عنه قال:

قال رسول الله ﷺ:

"خيركم من تعلم القرآن وعلمه"

رواه البخاري.

الحديث الثامن: فضلُ الصدقِ

عن عبد اللّه بن مسعود ﷺ قالَ: قالَ رسولُ اللّهِ ﷺ : **"عليكم بالصدقِ"** رواه البخاري و مسلم.

ما يُستفادُ من الحديثِ:

(١) وجوبُ الصدقِ على المسلمِ ولو على نفسهِ.

(٢) الصدقُ نجاةٌ والكذبُ هلاكٌ.

(٣) الصدقُ يكونُ في الأقوالِ والأفعالِ وفي البيعِ والشراءِ ومع القريبِ والبعيدِ.

أكتبُ وأحفظُ:

عن عبد اللّه بن مسعود رضي اللّه عنه

قال: قال رسول اللّه صلى اللّه

عليه وسلم: "عليكم بالصدق"

رواه البخاري و مسلم.

الحديث التاسع: **بِرُّ الوالدين**

عن عبد اللّه بن عمرو رضي اللّه عنهما قالَ: قالَ رسولُ اللّهِ ﷺ:

"**ففيهما فجاهدْ**" أي الوالدين . رواه البخاري و مسلم.

ما يُستفادُ من الحديث:

(١) وجوبُ بِرِّ الوالدينِ وطاعتهما.

(٢) طاعةُ الوالدينِ من الجهادِ في سبيلِ اللّهِ.

(٣) عقوقُ الوالدينِ وأذيتهما من أكبرِ الكبائرِ.

(٤) طاعةُ الوالدينِ مقيدةُ بطاعةِ اللّه تعالى، فلا طاعة في معصيةِ اللّهِ.

أكتبُ وأحفظُ:

عن عبد الله بن عمرو رضي الله عنهما

قال: قال رسول الله ﷺ:

"ففيهما فجاهد".

رواه البخاري و مسلم.

<u>الحديث العاشر</u>: <u>تحريمُ الكذب</u>

عن عبد اللّه بن مسعود ﵁ قال: قال رسول اللّه ﷺ: **"إياكم والكذب"** رواه البخاري و مسلم.

<u>ما يُستفادُ من الحديث</u>:

(١) تحريمُ الكذبِ.

(٢) الكذبُ من صفاتِ المنافقين وليس من صفاتِ المؤمنين.

(٣) الكذبُ يهدي إلى الفجورِ، والفجورُ يهدي إلى النارِ.

أكتبُ وأحفظُ:

عن عبد الله بن مسعود رضي الله قال:
قال رسول الله صلى الله
عليه وسلم: "إياكم والكذب"
رواه البخاري و مسلم.

المستوى التمهيدي

قسم الآداب والأذكار

آدابٌ وأذكارٌ وأدعيةٌ متنوعةٌ من أذكار اليوم والليلة

من أقوالِ السّلَفِ رَحمهم اللهُ:

قالَ أبو رجاءٍ العُطاردي رَحِمهُ اللهُ:

"أدَبٌ حَسَنٌ خيرٌ من لعقِ العسلِ"

النفقة على العيال لابن أبي الدنيا (١/٥٠٣)

ذكر قبل النوم

"بِاسمك اللَّهمَّ أموتُ و أحيا".

ذكر الاستيقاظ من النوم

"الـحمدُ للهِ الذي أحيانا بعد
ما أماتنا، وإِليه النشور".

ذكر دخول المنزل

"بسم اللهِ ولـجنا، وبِسم الله خرجنا، وعلى ربِّنا توكلنا".

ذكر الخروج من المنزل

"بِسمِ الله، توكلتُ على اللهِ، ولا حولَ وَلا قوّة إِلا بِالله".

ذكر دخول الخلاء

"بسم الله، اللَّهمّ إنِّي أعوذُ بِك من الـخُبْثِ والـخبائث".

ذكر الخروج من الخلاء

"غُفرَانَك".

الذكر بعد الوضوء

"أشهدُ أن لا إِله إِلا اللهُ، وحده لا شرِيك له، وأشهد أنَّ محمدًا عبده ورسولُهُ، اللهمّ اجعلني من التوابِينَ، واجعلني من المتطهرِين".

الذكر عند سماع المؤذن

يقول مثل ما يقول المؤذِّن إلا في (حيّ على الصلاة، حيّ على الفلاح) يقول: (لا حولَ ولا قوةَ إِلا بِاللهِ).

ذكر دخول المسجد

"بسمِ اللهِ، والصلاةُ والسلامُ على رسولِ اللهِ، اللهمَّ افتحْ لِيَ أبوابَ رحمتِكَ".

ذكر الخروج من المسجد

"بِسمِ اللهِ، والصلاةُ والسلامُ على رسولِ اللهِ، اللهم إنِّي أسألُك من فضلِكَ".

الذكر قبل الطعام

"بسمِ اللهِ".

الذكر بعد الطعام

"الحمدُ للهِ الذي أطعمني هذا، و رزقنيهُ،

من غيرِ حولِ منِّي ولا قوة".

الذكر إذا نزلَ المطرُ

"اللهم صَيِّبًا نافعًا".

الذكرُ إذا هبَّتْ الريحُ

"اللهم إِنِّي أسأَلُك خيرَها، وخيرَ ما فيها،

وخيرَ ما أُرسلتْ به، وأعوذُ بك من شرِّها،

وشرَما فيها، وشرما أرسلتْ به".

الأذكار بعد الصلاة

١- الاستغفار بعد السلام من الصلاة ثلاثًا.
(استغفر الله، استغفر الله، استغفر الله)
٢- "اللهم أنت السلامُ، ومنك السلامُ، تباركتَ يا ذا الـجلالِ والإكرامِ".
٣- التسبيح والتحميد والتكبِير بعد كل صلاة ثلاثًا وثلاثين.
ثم يقول: "لا إله إلا الله وحده لا شريك له، وله الملك وله الحمد وهو على كل شيء قدير".

الكظم عند التثاؤب

عن أبي هريرة رضي الله عنه أنَّ رسول الله ﷺ قال:

"التثاؤب من الشيطانِ، فإذا تثاءب أحدُكم فليكظمْ ما استطاع".

من آداب السلام

عن أبِي هريرة رضي الله عنه عن النبِي ﷺ قال:

"يُسلِّم الصغيرُ على الكبيرِ،

والمارُّ على القاعدِ، والقليلُ على الكثيرِ".

أجر إفشاء السلام

عن عمران بنِ حصين رضي الله عنه قَال: جاء رجلٌ إلى النبِي ﷺ فقال: السلامُ عليكم ؛ فردَّ عليه السلام ثم جلسَ فقال النبي ﷺ: " عشرَ " ثم جاءَ آخرَ فقال: السلام عليكم ورحمة الله ، فردَّ عليهِ فجلسَ فقال: "عشرون" ثم جاءَ آخرَ فقال: السلام عليكم ورحمة الله وبركاته ،فردَّ عليهِ فجلسَ فقال: "ثلاثون".

المستوى التمهيدي

قسم القصص

ثلاث قصص من كتاب (قصص البراعم / تأليف جمال القرش)

من أقوالِ السّلَفِ رحمهم اللهُ:

قالَ الإمامُ الأوزاعي رحمه اللهُ:

"ندورُ معَ السُّنَّةِ حيثُ دارتْ"

رواه اللالكائي (١/٦٤) .

قصة أصحاب الفيل

(أ) من هو أبرهة الأشرم؟

كان رجل نصراني من الحبشة يُدعى أبرهة الأشرم، قال ذات يوم: سأبني كنيسةً بأرضِ اليمنِ، لم يُبنَ مثلها، فبنى كنيسة هائلة بصنعاء، رفيعة البناء.

عزم هذا الرجل على أن يصرف حجاج العرب إليها، بدلًا من أن يحجّوا إلى الكعبة بمكة، ونادى بذلك في مملكته.

فكرِهت العرب ذلك وغضبت قريش لذلك غضبًا شديدًا، ولم يَستجبْ له أحدٌ.

(ب) تأهب أبرهة لغزو الكعبة:

أقسم أبرهة ليسيرنَّ إلى بيت الله بمكة ! وليخربنَّه حجرًا حجرًا.

فتأهب أبرهة لذلك وسار في جيش كبير، واصطحب معه أفيالًا وعلى رأسها فيل كبير عظيم لم يُرَ مثله يقال له محمود؛ وذلك لهدم الكعبة.

(ج) موقف العرب من حملة أبرهة:

لما اقترب أبرهة من مكةَ نزل بها، وأغارَ جيشُهُ على إبلٍ لأهل مكة وأخذ مائتي بعيرٍ لعبد المطلب بن هاشم.

وبعث أبرهة رجلًا إلى مكة، وأمره أن يأتيه بعبد المطلب، فلما رآه أبرهة أجَلَّهُ، فقال أبرهة لعبد المطلب: ما حاجتك؟!

فقال: أن تردَّ إليَّ مائتي البعير.

(د) موقف أبرهة من عبد المطلب:

فقال أبرهة: أتكلمني في مائتي بعير أصبتها منك؟! ولا تكلمني في بيت هو دينك ودين آبائك! قد جئت لهدمه؟

فقال له عبد المطلب: إنِّي أنا ربُّ الإبلِ، والبيتُ لهُ ربٌّ يحميه.

ورجع عبد المطلب إلى قريش فأمرهم بالخروج من مكة إلى رؤوس الجبال تخوفًا عليهم من الجيش.

ثم قام عبد المطلب فأخذ بحلقة باب الكعبة، وقام معه نفرٌ من قريش يدعون الله ويطلبون النصرَ على أبرهة وجنده.

(هـ) موقف الفيل من الغزو:

فلما أصبح أبرهة تهيأ جيشه لدخول مكة، وهيأ فيله محمودًا، فلما وجهوا الفيل نحو مكة برك الفيل، فضربوا الفيل ليقوم فأبى، فوجهوه راجعًا إلى اليمن فقام يسرع، فوجهوه إلى الشام فقام يسرع، وهكذا كلَّما وجهوه إلى ناحية غير مكة قام يسرع.

(و) نهاية جيش أبرهة:

فأرسل اللّه عليهم طيورًا من السماء سودًا، جاءت من ناحية البحر جماعات، يحمل كل طائرٍ ثلاثةَ أحجارٍ: حجرين في رجليه، وحجرًا في منقاره أمثال حبة العدس، لا يصيب منها أحدًا إلا هشّمه، فخرجوا هاربين، وأهلك اللّه أصحاب الفيل، وجعل كيدهم في خسران، فجعلهم كورق الزرع إذا أكلته الدواب وبقي منه التبن.

وفي ذلك قال اللّه تعالى بشأن أبرهة وجنوده في سورة الفيل:

بسم الله الرحمن الرحيم

﴿أَلَمْ تَرَ كَيْفَ فَعَلَ رَبُّكَ بِأَصْحَٰبِ ٱلْفِيلِ ﴿١﴾ أَلَمْ يَجْعَلْ كَيْدَهُمْ فِى تَضْلِيلٍ ﴿٢﴾ وَأَرْسَلَ عَلَيْهِمْ طَيْرًا أَبَابِيلَ ﴿٣﴾ تَرْمِيهِم بِحِجَارَةٍ مِّن سِجِّيلٍ ﴿٤﴾ فَجَعَلَهُمْ كَعَصْفٍ مَّأْكُولٍ ﴿٥﴾﴾

قصة أصحاب البستان

(أ) الرجل الصالح يؤدي حق اللّه:

كان بأرض اليمن جنَّةٌ من البساتين، غرسها رجلٌ من أهل الصلاح، وكان هذا الرجل يؤدي حق اللّه فيها فيتصدق منها على المساكين، وكان لهذا الرجل ثلاثةُ بنين.

وكان إذا نَضِجُ ثمرُ البستان أتاه المساكين واليتامى لا يمنعهم من دخولها و أن يأكلوا ويتزودوا منها.

(ب) ما فعله الأولاد بعد موت الرجل الصالح:

فلمَّا مات الرَّجلُ الصَالحُ قال أولاده: قَلَّ المالُ وكَثُرَ العيالُ فَلِمَ نُعْطِي أموالَنا هؤلاء المساكين؟!

فمنعوا الفقراءَ خيرها، وبخلوا بحق اللّه فيها.

وحلفوا فيما بينهم: ليقطعنَّ ثمر نخيلهم وقت الصبح قبل أن يخرج المساكين، ولم يقولوا: إن شاء اللّه!.

فانطلقوا، وبعضهم يقول لبعض في الخفاء: لا يدخلنَّها اليوم عليكم مسكين؛ حتى لا يعلم أحد بالأمر.

(ج) العذاب الذي حلَّ بالستان:

فجاؤوها ليلا ، فرأوا الجنَّة مسودةً قد طاف عليها عذاب من اللّه وهم نائمون، فإذا هي أُقتُلِعت من أُصولِها ، فأصبحت كالليل المظلم، فلما رأوها محترقة لا شيء فيها قد صارت كالليل الأسود ينظرون إليها كالرماد ، قال بعضهم لبعض: هذه ليست جنتنا يبدو أننا ضللنا الطريق، فلما تحققوا وتبين لهم أنَّها جنتهم قالوا: بل نحن حُرِمْنا جنتنا بسبب مَنعِنا للفقراءِ حقَهم.

(د) ندمُ أصحاب البستان على ما فعلوا:

قال أعدلُهم خُلُقًا : ألم أقل لكم لولا استثنيتم فقلتم: إن شاء اللّه لَمَا جَرَى لكم ما جَرَى، فاعترفوا بالمعصية، وقالوا : نحن الذين ظلمنا أنفسنا بمنع المساكين حقهم.

فأقبلَ بعضُهم يلومُ بعض: ويقول أنت الذي أشرت علينا بهذا ، وحرضتنا على منع المساكين.

ثم قالوا ياويلنا إنَّا كنَّا طاغين؛ لأننا لم نشكر نعم اللّه كما شكرها أبونا من قبل فابتلانا اللّه بأن أَحْرَق جنتَنا وأهلكَها اللّهُ.

(هـ) دعاؤهم الله وتضرعهم بجلب الخير:

فدعوا وقالوا: إن أبدلنا الله خيرًا منها لنَصْنَعنَّ كما صَنَعَ أبونا، ولن نمنع الفقراءَ حقهم، فدعوا الله، وتضرعوا، فأبدلهم الله من ليلتهم بستانًا خيرًا من بستانهم.

وعن هذه القصة قال الله تعالى في سورة القلم:

﴿ إِنَّا بَلَوْنَٰهُمْ كَمَا بَلَوْنَآ أَصْحَٰبَ ٱلْجَنَّةِ إِذْ أَقْسَمُواْ لَيَصْرِمُنَّهَا مُصْبِحِينَ ﴿١٧﴾ وَلَا يَسْتَثْنُونَ ﴿١٨﴾
فَطَافَ عَلَيْهَا طَآئِفٌ مِّن رَّبِّكَ وَهُمْ نَآئِمُونَ ﴿١٩﴾ فَأَصْبَحَتْ كَٱلصَّرِيمِ ﴿٢٠﴾ فَتَنَادَوْاْ مُصْبِحِينَ ﴿٢١﴾
أَنِ ٱغْدُواْ عَلَىٰ حَرْثِكُمْ إِن كُنتُمْ صَٰرِمِينَ ﴿٢٢﴾ فَٱنطَلَقُواْ وَهُمْ يَتَخَٰفَتُونَ ﴿٢٣﴾ أَن لَّا يَدْخُلَنَّهَا
ٱلْيَوْمَ عَلَيْكُم مِّسْكِينٌ ﴿٢٤﴾ وَغَدَوْاْ عَلَىٰ حَرْدٍ قَٰدِرِينَ ﴿٢٥﴾ فَلَمَّا رَأَوْهَا قَالُوٓاْ إِنَّا لَضَآلُّونَ ﴿٢٦﴾ بَلْ نَحْنُ
مَحْرُومُونَ ﴿٢٧﴾ قَالَ أَوْسَطُهُمْ أَلَمْ أَقُل لَّكُمْ لَوْلَا تُسَبِّحُونَ ﴿٢٨﴾ قَالُواْ سُبْحَٰنَ رَبِّنَآ إِنَّا كُنَّا ظَٰلِمِينَ
﴿٢٩﴾ فَأَقْبَلَ بَعْضُهُمْ عَلَىٰ بَعْضٍ يَتَلَٰوَمُونَ ﴿٣٠﴾ قَالُواْ يَٰوَيْلَنَآ إِنَّا كُنَّا طَٰغِينَ ﴿٣١﴾ عَسَىٰ رَبُّنَآ أَن
يُبْدِلَنَا خَيْرًا مِّنْهَآ إِنَّآ إِلَىٰ رَبِّنَا رَٰغِبُونَ ﴿٣٢﴾ ﴾

قصة الأبرص والأقرع والأعمى

(أ) ابتلاء اللّه بالعطاء:

إنَّ ثلاثةً في بني إسرائيل أبرص وأقرع وأعمى بدا للّه أن يبتليهم، فبعث إليهم ملكًا فأتى الأبرص فقال: أي شيء أحبُّ إليك؟ قال لونٌ حسنٌ، وجلدٌ حسنٌ، قد قذرني الناس، قال: فمسحه فذهب عنه، فأُعطِيَ لونًا حسنًا، وجلدًا حسنًا، فقال: أي المال أحب إليك؟ قال: الإبل، فأُعطِي ناقةً عُشَرَاء، فقال: يبارك لك فيها.

وأتى الأقرع فقال: أي شيء أحبُّ إليك؟ قال شعرٌ حسنٌ، ويذهبُ عنّي هذا قد قذرني الناس، قال: فمسحه فذهب، وأُعطِي شعرًا حسنًا، قال فأي المال أحبُّ إليك؟ قال: البقر، قال: فأعطاه بقرةً حاملًا وقال: يبارك لك فيها.

وأتى الأعمى فقال: أي شيء أحبُّ إليك؟ قال يردَّ اللّهُ إليَّ بصري؛ فأُبصِرَ به الناس، قال: فمسحه، فردَّ اللّه إليه بصره، قال: فأي المال أحبُّ إليك؟ قال: الغنم، فأعطاه شاة والدًا، فأنتج هذان، وولَّد هذا، فكان لهذا وادٍ من إبلٍ، ولهذا وادٍ من بقرٍ، ولهذا وادٍ من غنمٍ.

(ب) جزاء شكر النعمة:

ثم إنَّه أتى الأبرص في صورته وهيئته فقال: رجل مسكين تقطعت بي الحبال في سفري فلا بلاغ اليوم إلا باللّه، ثم بك، أسألك بالذي أعطاك اللون الحسن والجلد الحسن والمال بعيرًا أَتَبَلَّغُ عليه في سفري، فقال له: إنَّ الحقوقَ كثيرةٌ، فقال له: كأنِّي أعرِفُك، ألم تكن أبرصَ يقذرُك الناس فقيرًا فأعطاك اللّه؟ فقال: لقد وَرِثتُ لِكَابِرٍ عن كَابِرٍ، فقال: إن كنت كاذبًا فَصَيَّرَكَ اللّهُ إلى ما كنت.

وأتى الأقرعَ في صورتِهِ وهيئَتِهِ، فقال له: مثل ما قال لهذا فردَّ عليه مثل ما ردَّ عليه هذا فقال إن كنت كاذبًا صَيَّرَك اللّه إلى ما كنت.

وأتى الأعمى في صورته فقال: رجل مسكين وابن سبيل، وتقطعت بي الحبال في سفري، فلا بلاغ اليوم إلا باللّه ثم بك، أسألك بالذي ردَّ عليك بصَرَك شاةً أَتَبَلَّغ بها في سفري.

فقال: قد كنتُ أعمى فردَّ اللّه بصري، وفقيرًا فقد أغناني، فخذ ما شئت، فو اللّه لا أجهدك اليوم بشيء أخدته للّه، فقال: أمسك مالك، فإنَّما ابتليتم، فقد رضي اللّه عنك وسخِطَ على صاحبيك[1].

---

(١) وردت هذه القصة في البخاري رقم [٤٣٦٧] ومسلم رقم [٢٦٤]



قال ابن القيم رحمه الله:

ومما يحتاج إليه الطفل غاية الاحتياج الاعتناء بأمر خُلقه فإنّه ينشأ على ما عوده المربي في صغره من حرد وغضب ولجاج وعجلة وخفة مع هواه وطيش وحدة وجشع فيصعب عليه في كبره تلافي ذلك وتصير هذه الأخلاق صفات وهيئات راسخة له فلو تحرز منها غاية التحرز فضحته ولا بد يومًا ما، ولهذا تجد أكثر النّاس منحرفة أخلاقهم وذلك من قبل التربية التي نشأ عليها.

وكذلك يجب أن يتجنب الصبي إذا عقل مجالس اللهو والباطل والغناء وسماع الفحش والبدع ومنطق السوء فإنّه إذا علق بسمعه عسر عليه مفارقته في الكبر وعزّ على وليه استنقاذه منه فتغيير العوائد من أصعب الأمور يحتاج صاحبه إلى استجداد طبيعة ثانية والخروج عن حكم الطبيعة عسر جدًا.

وينبغي لوليه أن يُجنبه الأخذ من غيره غاية التجنب فإنه متى اعتاد الأخذ صار له طبيعة ونشأ بأن يأخذ لا بأن يعطي ويعوده البذل والإعطاء وإذا أراد الولي أن يعطي شيئًا أعطاه إياه على يده ليذوق حلاوة الإعطاء. ويُجنبه الكذب والخيانة أعظم مما يُجنبه السمّ الناقع فإنّه متى سهل له سبيل الكذب والخيانة أفسد عليه سعادة الدنيا والآخرة وحرمه كل خير. ويُجنبه الكسل والبطالة والدعة والراحة بل يأخذه بأضدادها ولا يُريحه إلا بما يجم نفسه وبدنه للشغل فإنّ الكسل والبطالة عواقب سوء ومغبة ندم وللجد والتعب عواقب حميدة إمّا في الدنيا وإمّا في العقبى وإمّا فيهما فأروح النّاس أتعب النّاس وأتعب النّاس أروح النّاس. فالسيادة في الدنيا والسعادة في العقبى لا يوصل إليها إلا على جسر من التعب.

قال يحيى بن أبي كثير: " لا ينال العلم براحة الجسم" ويعوده الانتباه آخر الليل فإنّه وقت قسم الغنائم وتفريق الجوائز فمستقل ومستكثر ومحروم فمتى اعتاد ذلك صغيرًا سهل عليه كبيرًا.

ويُجنبه فضول الطعام والكلام والمنام ومخالطة الأنام فإنّ الخسارة في هذه الفضلات وهي تفوّت على العبد خير دنياه وآخرته، ويُجنبه مضار الشهوات المتعلقة بالبطن والفرج غاية التجنب فإنّ تمكينه من أسبابها والفسح له فيها يفسده فسادًا يعزّ عليه بعده صلاحه.

وكم ممّن أشقى ولده وفلذة كبده في الدنيا والآخرة بإهماله وترك تأديبه وإعانته له على شهواته ويزعم أنّه يُكرمه وقد أهانه وأنّه يرحمه وقد ظلمه وحرمه ففاته انتفاعه بولده وفوت عليه حظه في الدنيا والآخرة وإذا اعتبرت الفساد في الأولاد رأيت عامته من قبل الآباء.

كتاب تحفة المودود بأحكام المولود (ص ٢٤٠ - ٢٤٢)



حب الرسول باتباع سنته